



أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الإلكترونية واتجاهات الجمهور الكويتي نحوها

عادل حمدي المطيري*

قسم علوم الاتصال والاعلام- كلية الاداب- جامعة عين شمس
Adel.hamad.ekl@yahoo.com

المستخلص

تتناول الدراسة أطر المعالجة الصحفية للأخبار السياسية المحلية في الصحف الإلكترونية الكويتية وآلياتها والفنون الصحفية المستخدمة في عرض تلك الأخبار.

هذا عن أطر المعالجة للأخبار السياسية المحلية، أما عن اتجاهات الجمهور الكويتي نحوها فقد حققت الدراسة من خلال استمارات الاستبيان مجموعة من الأهداف، أهمها دراسة مدى استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية، وأسباب عدم استفادته من تناول تلك الصحف للقضايا السياسية المحلية - تلك الأسباب التي جاء من أهمها غياب الصحفي السياسي المتخصص المهني-، ذلك بالإضافة إلى الوصول لأهم مشكلات معالجة تلك الصحف للقضايا السياسية المحلية، واقتراحات الجمهور للتطوير والتي جاء أبرزها تعزيز الوعي بالقضايا السياسية والاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية المحترفة.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، واستخدام أدوات تحليل المضمون واستمارة الاستبيان لجمع البيانات. وتكمن أهمية الدراسة في تقييم طريقة تناول القضايا السياسية المحلية إعلامياً، وتقديم مقترحات للمسؤولين في المجال الإعلامي والقيادات السياسية لما ينبغي أن تكون عليه المادة الصحفية الإلكترونية التي تتناول مثل هذه القضايا، خصوصاً في ظل قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع.

الكلمات المفتاحية:

الصحافة الإلكترونية، المعالجة الإعلامية، الأطر، اتجاهات الجمهور.

المقدمة:

يتميز الانسان عن غيره من المخلوقات بقدرته على التكيف والتغير والتطور، ومع تطور الانسان تطورت أساليب وأدوات معرفته بالواقع وتداوله للمعلومات والأخبار، إذ تطور من تدوين أحداثه الحياتية على الجدران مروراً بإرسال الأخبار عبر الحمام الزاجل وحتى اكتشاف الطباعة وتداول الصحف، واستمر هذا التطور إلى أن ظهر نوع جديد من الصحافة وهي الصحافة الإلكترونية.

ذلك النوع الذي نشأ نتيجة لحاجة الانسان للتواصل المباشر مع كل مفردات الواقع، وقد بزغ نجم الصحافة الإلكترونية مع أحداث ١١ سبتمبر إذ وقفت الصحافة المطبوعة قاصرة أمام توصيل الخبر بالصوت والصورة وبشكل لحظي للجمهور، وبالتالي تم استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وبدأت الصحف الإلكترونية في الظهور خصوصاً في ظل تسارع الأخبار والمعلومات وضمان وصول المعلومة بشكل سريع لأكبر عدد من الجمهور في وقت قياسي عبر التقنيات الحديثة. (Claes,2015, p41)

كما كان للصحافة الإلكترونية دورٌ كبيرٌ في تعزيز حرية الرأي، وخاصةً في العالم العربي، من خلال التواصل اللحظي بين القارئ والصحيفة، وقبول النقد، وإبداء الرأي من خلال التعليقات الفورية، وإعطاء مساحة للشباب للتعبير عن طموحاتهم وتطلعاتهم من خلال أقلامهم عبر مساحات تُخصّصها لهم الصحف الإلكترونية (موسى جواد، ٢٠٠١، ص ١٣).

وفي الكويت انتشرت في الآونة الأخيرة الكثير من الصحف الإلكترونية الحكومية والخاصة والتي استطاعت أن تنال ثقة القارئ في وقت قصير، كما أصبحت مصدرًا مهمًا لكل من يحاول متابعة الأخبار أولاً بأول، ومن هذه الصحف (سبر، الآن وكويت نيوز) التي ستطبق عليها الدراسة.

الدراسات السابقة:

- تتعدد الدراسات السابقة سواءً التي درست أطر المعالجة الإعلامية ذاتها أو التي درست اتجاهات الجمهور حول تلك الأطر:
- دراسة عبير عبد الله (٢٠١٨) " أطر المعالجة البرامج الإخبارية المقدمة في الفضائيات العربية المتخصصة للتحوّل الديمقراطي في مصر واتجاهات النخبة نحوها" وهدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة البرامج الإخبارية المقدمة في الفضائيات العربية المتخصصة للتحوّل الديمقراطي واتجاهات النخبة نحوها، وذلك بالتطبيق على أحداث ثورة ٣٠ يونيو نموذجاً.
 - دراسة أميرة جمال محمد عيد سلامة (٢٠١٨) " أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري " (١) وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية، وماهية الأطر الخبرية المستخدمة في صياغة هذه الأخبار، وعلاقة ملكية الصحف واتجاهها السياسي بهذه الأطر وباتجاه المعالجة لأخبار الرئيس المصري، وطبيعة اتجاهات الرأي العام المصري نحو الرئيس وتقييمه لأدائه، وتأثير الأطر الإخبارية - المستخدمة في صياغة أخبار الرئيس - في تشكيل هذه الاتجاهات، ومدى تأثير تقييم الرأي العام لأداء الرئيس بالمعالجة الخبرية لأخبار الرئيس في الصحف الإلكترونية المصرية، وانعكاس المعالجة الخبرية للقضايا على تقييم الرأي العام لأداء الرئيس في هذه القضايا.
 - دراسة زيزيت إبراهيم أحمد (٢٠١٧) " أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر " (٢) وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية المصرية لقضايا الإصلاح الاقتصادي والدور الذي تقوم به في بناء المعاني الخاصة بهذه القضايا وتشكيل التصورات نحو القوى الفاعلة المؤثرة فيها، خلال إطار زمني مدته ثلاثة أشهر عام ٢٠١٣.
 - دراسة سمر حسن علي الطبلواوي (٢٠١٧) " أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين ٢٠١٣-٢٠١٤ " (٣) وهدفت الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية، ورصد وتوصيف أهم قضايا العنف السياسي المطروحة في معالجات الصحف المصرية عينة الدراسة، وسياقات حدوثها لأعوام من ٢٠١٣ و٢٠١٤م.
 - دراسة دينا وحيد عتيق (٢٠١٦) " أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها " (٤) وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أطر المعالجة الإخبارية للأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية وسمات هذه المعالجة، والتعرف على أطر الأسباب والحلول لتلك الأزمات، من خلال التعرف على أهم الأطر المستخدمة في التناول الإعلامي لهذه الأزمات وكذلك القوى الفاعلة وكيفية المعالجة وغيرها، قياس العلاقة بين معالجة القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية للأزمات السياسية واتجاهات الجمهور المصري نحوها.
 - دراسة عبد السلام أدهم الشرقاوي (٢٠١٦) " دور الصحف الإلكترونية في التوعية السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير " (٥) هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى الوقوف على دور الصحف المصرية الإلكترونية كمصدر من المصادر التي تسهم في التوعية السياسية

لدى الشباب الجامعي في شتى المضامين السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير وسعت الدراسة أيضا إلى تحقيق الأهداف الفرعية الآتية: التعرف على أهم القضايا والمضامين التي حظيت باهتمام صحف الدراسة خلال فترة الدراسة التحليلية، التعرف على فنون التحرير الصحفي التي استخدمتها صحف الدراسة في تقديم القضايا والمضامين السياسية محل الدراسة، التعرف على حجم تعرض المبحوثين لصحف الدراسة.

أهداف الدراسة:

ترمي الدراسة لتحقيق هدفين أساسيين وهما:

- أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية.
- اتجاهات الجمهور الكويتي نحو أطر المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية.

تساؤلات الدراسة:

تحتل القضايا السياسية الحيز الأكبر في المعالجات الإعلامية بالإعلام الكويتي سواء في الصحافة أو التلفزيون، وبالتالي لزم التعرف على كيفية تناول الصحف الإلكترونية الكويتية لتلك القضايا، من خلال دراسة وتحليل مضمون بعض الصحف؛ وذلك بهدف الوصول لإجابة عدة تساؤلات وهي:

- (١) ما أطر المعالجة التي استخدمتها الصحف الكويتية عينة الدراسة في معالجة القضايا السياسية المحلية؟
- (٢) ما عناصر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية المحلية داخل المضمون الصحفي؟
- (٣) ما الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض الموضوعات المتصلة بالقضايا السياسية؟
- (٤) ما اتجاه المضمون الخبري للمعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية بالصحف الإلكترونية عينة الدراسة؟
- (٥) ما اتجاهات الجمهور الكويتي نحو أساليب معالجة الصحف الإلكترونية للقضايا السياسية المحلية؟
- (٦) ما اقتراحات الجمهور لتطوير أداء الصحف الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي حيث يساعد هذا المنهج على وصف وتحليل مضمون المادة الصحفية حول القضايا السياسية المحلية في الصحف الإلكترونية بالإضافة لدراسة آراء الجمهور بحسب استمارات الاستبيان.

الإطار النظري للدراسة:

انطلقت هذه الدراسة وتمحورت أبعادها وعناصرها المختلفة من معطيات نظرية الأطر الخبرية، والتي تفترض أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهما من خلال وضعها في إطار يحددها، وينظمها ويضفي عليها قدرًا من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة (عبد الجواد سعيد، ٢٠٠٧).

وتعد نظرية الأطر من المداخل النظرية التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدودية هذا التأثير، حيث تكمن قوة التأثير في الإطار الذي تقدم وسائل الإعلام المعلومات من خلاله، وبالتالي التأثير على طريقة إدراك الفرد المتلقي للمعلومة، أما محدودية هذا التأثير فإنها تكمن في المتلقي وأفكاره المسبقة التي تتحكم في طريقة فهمه للمعلومات (فاطمة شعبان، ٢٠١٤).

وتسمح نظرية الأطر الخبرية بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الإخبارية لوسائل الإعلام حيث يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الأطر في أن وضع الأحداث والقضايا في إطار مدخلا لتنظيم وانتقاء المعلومات المتعلقة بالحدث، وإهمال جوانب أخرى منه بطريقة معينة سيضفي عليها قدرا من الاتساق، كما أنه سيكسبها معنى ومغزى يؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور المستقبل عن الحدث أو القضية، وبالتالي سيؤثر بدوره على الأفكار التي يكونها الجمهور المستقبل عن الحدث أو القضية، وبالتالي سيؤثر ذلك على كيفية إدراك الجمهور وتقييمه وسلوكه نحوها^(١) بمعنى أن الطريقة التي تصاغ بها القضية في القصة الخبرية يمكن أن يكون لها تأثير مهم، حول أسلوب أو طريقة فهمها، واستيعابها من قبل الجماهير.

أهمية نظرية تحليل الأطر الخبرية:

تبدو أهمية نظرية تحليل الأطر الخبرية في الدور الذي تمارسه في تشكيل الواقع الاجتماعي لدى الجماهير، وفي مجال الصحافة تعد الأطر بمثابة روتين يومي للصحفيين يسمح لهم بسرعة تحديد المعلومات وتصنيفها، وفي هذا الصدد حدد Paul D'Angelo أربعة أهداف تجريبية تحاول دراسات وأبحاث نظرية الأطر الخبرية تحقيقها وهي^(٧):

١. تحديد الوحدات الموضوعية المسماة بالأطر أو القوالب.
 ٢. دراسة الظروف السابقة التي أدت إلى إنتاج هذه الأطر.
 ٣. دراسة كيفية تنشيط الأطر الخبرية وتفاعلها مع التجارب الفردية السابقة للتأثير على التفسيرات، واستدعاء المعلومات، واتخاذ القرارات أو تقييم المخرجات.
 ٤. التعرف على كيفية تشكيل الأطر الإخبارية للعمليات الاجتماعية مثل القضايا السياسية الجدلية التي تهم الرأي العام.
- وقد أشار بعض الباحثين إلى أهمية نظرية تحليل الأطر الإخبارية أيضاً من خلال دورها في تحقيق التماسك الاجتماعي، ويأتي ذلك من خلال الدور الذي يمارسه الإعلام في تحديد الأطر المرجعية التي يستخدمها القارئ لتفسير الأحداث العامة ومناقشتها، وكما يقول "نيومان جاست وكريجليير" فإن الإعلام يعطي للقضية الحبكة الدرامية اللازمة^(٨)

طرق وأساليب الدراسة:

لتطبيق منهج المسح الإعلامي في الدراسة مجموعة من الأدوات التي سيلبي ذكرها في الصفحات القادمة، ولكن قبل الشروع في تناول أدوات الدراسة ينبغي تحديد عينة الدراسة؛ إذ تنقسم الدراسة إلى تناول الأطر الإعلامية من ناحية ودراسة اتجاهات الجمهور من ناحية أخرى، ولذا وجب تطبيق الدراسة على عينة من الصحف لتناول تحليل الأطر الإعلامية، بالإضافة إلى عينة ميدانية على الجمهور.

أما عينة الدراسة التحليلية فتتمثل في عينة عشوائية من الصحف الإلكترونية الكويتية خلال الفترة (من ١ ديسمبر ٢٠١٦ إلى ١ مارس ٢٠١٧)؛ وشملت هذه العينة ثلاث صحف وهي: صحيفة كويت نيوز الإلكترونية (حكومية): وهي عبارة عن موقع إخباري يرصد أهم الأحداث الكويتية والخليجية والعالمية، في مجالات السياسة والاقتصاد والرياضة وغيرها من الأخبار.

صحيفة الآن الإلكترونية (خاصة): مؤسسها وزير الإعلام الكويتي السابق سعد بن طفلة العجمي اعتقل بسبب نشر مقال بالصحيفة يتحدث عن سوء استغلال أموال الدولة. فهي صحيفة إلكترونية كويتية تهتم بنشر الأخبار السياسية المحلية الكويتية. صحيفة سبر الإلكترونية (مستقلة): صحيفة إلكترونية من الكويت تغطي الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والشبابية في الكويت والخليج العربي . وتتمثل مبررات اختيار هذه الصحف الإلكترونية في أنها أكثر الصحف الإلكترونية الكويتية قراءة وزيارة وفقاً لعدد الأعضاء الزائرين للصحيفة.

وأما عينة الدراسة الميدانية فتم دراسة عينة عشوائية منتظمة من المستخدمين للصحف الإلكترونية حيث يتم اختيار (٤٠٠ مفردة).

وامتد الإطار الزمني للدراسة في الفترة ما بين ١ ديسمبر ٢٠١٦ إلى ١ مارس ٢٠١٧، وهي الفترة التي تتفق مع وقت إجراء الدراسة الميدانية.

واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات التي تمثلت في استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان، أما عن استمارة تحليل المضمون فتم استخدامها لتحليل المواد الصحفية المنشورة في الصحف الإلكترونية، وأما استمارة الاستبيان فتم استخدامها كأداة لجمع البيانات من الجمهور حول اتجاهاتهم نحو الصحافة الإلكترونية بعدد ٤٠٠ استمارة سليمة بعد استبعاد ٢٠ استمارة غير صالحة، وذلك لأن الاستبيان يستهدف بالأساس استثارة الأفراد بطريقة منهجية مقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٠).

وتم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة عبر فترة زمنية من إجاباتهم عليها، وذلك على عينة قوامها خمسون مفردة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات

نتائج استمارتي الاستبيان على حساب نسبة الاتفاق بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني وكانت قيمة معامل الثبات ٩٥%، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، كما يدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

المعالجة الإحصائية لاستمارات الاستبيان:

تم تفرغ بيانات الاستبيانات ومعالجتها باستخدام حزمة البرامج SPSS واستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط بيرسون.
- مقاييس الصدق والثبات (كأ)، واختبار الفا كرنباخ.

مصطلحات الدراسة:

وقد استخدمت الدراسة مجموعة من **المصطلحات** التي يجب تعريفها قبل الشروع في تناول النتائج وتضم المصطلحات التالية:

المعالجة الإعلامية:

ويقصد بها التعامل مع المعلومات الإعلامية (نصوصاً وصوراً) وتحليلها شكلاً ومضموناً وذلك من خلال مُختلف الطرق الإحصائية.

الإعلام الإلكتروني:

يمكن تعريف الإعلام الإلكتروني على أنه الإعلام الذي يتم عبر الطرق الإلكترونية وعلى رأسها الإنترنت، ويتمتع بمساحة أكبر من الحرية الفكرية، وتتعدد أشكال الاعلام الإلكتروني بداية من التسجيلات الصوتية والمرئية والوسائط المتعددة مروراً بالأقراص المدمجة وانتهاءً بالإنترنت. ويشترك الاعلام الإلكتروني مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف" (على نبيل، ٢٠٠١).

وبالجمع بين معنى لفظي المعالجة والإعلام، وإسقاطاً على الموضوع محل الدراسة يمكن تعريف المعالجة الإعلامية بأنها "المتابعة الإعلامية التي زاولتها الصحف الإلكترونية الكويتية في تغطيتها لمختلف القضايا السياسية المحلية".

الصحافة الإلكترونية:

هي ممارسة الصحافة بأشكالها المتعددة عبر الإنترنت، وتستخدم فيها فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، إضافة إلى مهارات وآليات تقنيات المعلومات، لنشر الأخبار على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني بسرعة. وتكون هذه الصحف الإلكترونية في الغالب مرتبطة بالصحف المطبوعة أي تكون نسخة لما يصدر في المطبوعة أو تكون منشور إلكتروني بحت.

الاتجاه Attitude:

يقصد بالاتجاهات الانفعالات والسلوكيات والاستجابة الناتجة عن المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية المحلية الكويتية. ولكل فرد اتجاهاته الواسعة والمتعددة تجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا، فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما أن لنا اتجاهاتنا نحو الفن والفلسفة والدين وغير ذلك، كما أن لكل فرد اتجاهاته نحو نفسه (جودت بني جابر، ١٩٩٤).

النتائج:

تنقسم نتائج الدراسة إلى جزئين، أما الأول فهو نتائج الدراسة التحليلية التي تمت على ثلاثة من الصحف الإلكترونية الكويتية، وأما الجزء الثاني فهو نتائج الدراسة الميدانية واستمارات الاستبيان الخاصة بتوجهات الجمهور.

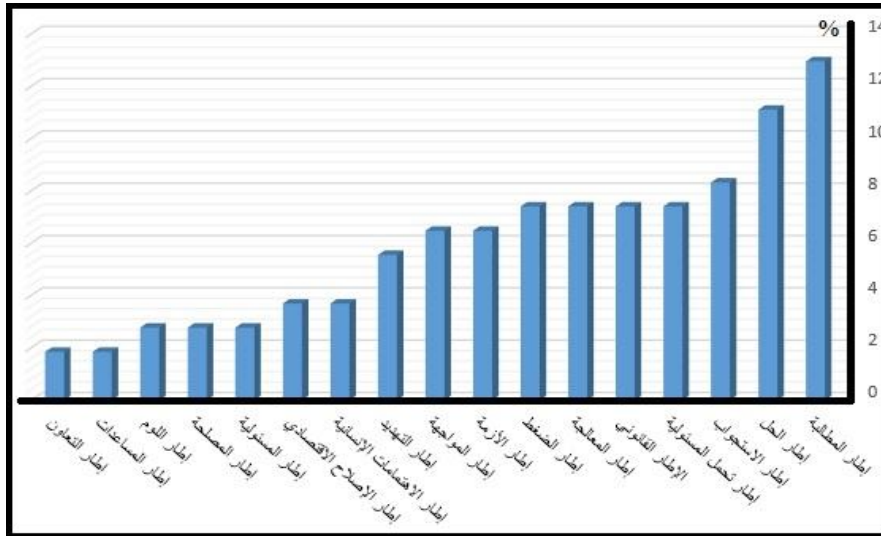
(أ) نتائج الدراسة التحليلية:

وتتناول الدراسة نتائج الدراسة التحليلية من خلال المحاور التالية:

- أطر المعالجة الصحفية المستخدمة في الصحف الإلكترونية الكويتية.
- آليات المعالجة الصحفية بالصحافة الكويتية الإلكترونية بالقضايا السياسية المحلية.
- الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض الموضوعات المتصلة بالقضايا السياسية المحلية.
- اتجاه المضمون الخبري للمعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية بالصحافة الكويتية الإلكترونية.
- ١- أطر المعالجة الصحفية المستخدمة في الصحف الإلكترونية الكويتية عينة الدراسة:

أولاً: أطر المعالجة الصحفية المستخدمة في صحيفة (سبر) الكويتية:

شكل (١) التوزيع النسبي لأطر المعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية بصحيفة سبر

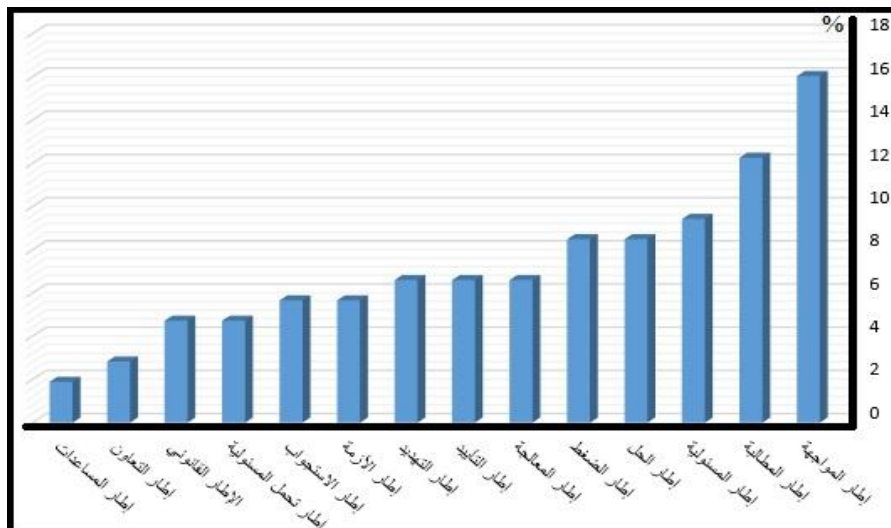


يشير شكل (١) إلى أن إطار المطالبة جاء في المرتبة الأولى كأهم الأطر المستخدمة بصحيفة سبر للقضايا السياسية المحلية بتكرار (١٤) وبنسبة بلغت (١٢.٩٦%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، تلاه إطار الحل بتكرار (١٢) وبنسبة بلغت (١١.١١%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة في المرتبة الثانية، تلاه في المرتبة الثالثة إطار الاستجواب بتكرار (٩) وبنسبة بلغت (٨.٣٣%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وفي المرتبة الرابعة جاء إطار تحمل المسؤولية والإطار القانوني والمعالجة والضغط بتكرار (٨) وبنسبة بلغت (٧.٤١%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الثامنة إطار والأزمة والمواجهة بتكرار (٧) وبنسبة بلغت (٦.٤٨%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة العاشرة إطار التهديد بتكرار (٦) وبنسبة بلغت (٥.٥٦%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الحادية عشر إطار الاهتمامات الإنسانية والإصلاح الاقتصادي بتكرار (٤) وبنسبة بلغت (٣.٧٠%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الثالثة عشر إطار المسؤولية والمصلحة واللوم بتكرار (٣) وبنسبة بلغت (٢.٧٨%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الأخيرة إطار المساعدات والتعاون بتكرار (٢) وبنسبة بلغت (١.٨٥%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة.

ثانياً: أطر المعالجة الصحفية المستخدمة في صحيفة (الكويت نيوز):

جاء إطار المواجهة في المرتبة الأولى كأهم الأطر المستخدمة بصحيفة الكويت نيوز للقضايا السياسية المحلية بتكرار (١٧) وبنسبة بلغت (١٦.٠٤%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، تلاه إطار المطالبة بتكرار (١٣) وبنسبة بلغت (١٢.٢٦%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة في المرتبة الثانية، تلاه في المرتبة الثالثة إطار المسؤولية بتكرار (١٠) وبنسبة بلغت (٩.٤٣%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة شكل (٢).

شكل (٢) التوزيع النسبي لأطر المعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية بصحيفة الكويت نيوز

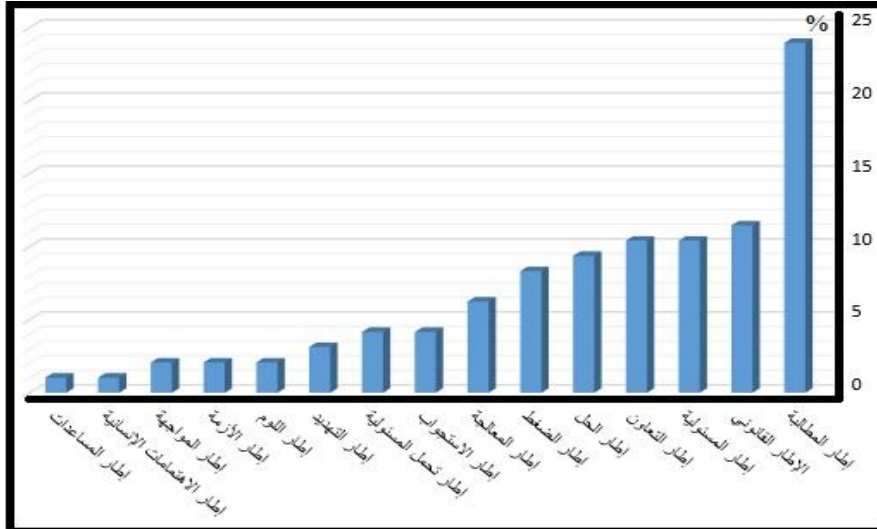


وجاء في المرتبة الرابعة إطار الحل وإطار الضغط بتكرار (٩) وبنسبة بلغت (٨.٤٩%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة السادسة إطار المعالجة والتأييد وإطار التهديد بتكرار (٧) وبنسبة بلغت (٦.٦٠%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة التاسعة إطار الأزمة والاستجابات بتكرار (٦) وبنسبة بلغت (٥.٦٦%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الحادية عشر إطار تحمل المسؤولية والإطار القانوني بتكرار (٥) وبنسبة بلغت (٤.٧٢%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة إطار التعاون بتكرار (٣) وبنسبة بلغت (٢.٨٢%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الأخيرة إطار المساعدات بتكرار (٢) وبنسبة بلغت (١.٨٩%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة.

ثالثاً: أطر المعالجة الصحفية المستخدمة في صحيفة (الأن) الكويتية:

جاء إطار المطالبة في المرتبة الأولى كأهم الأطر المستخدمة بصحيفة الأن للقضايا السياسية المحلية بتكرار (٢٣) وبنسبة بلغت (٢٣.٩٦%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، تلاه الإطار القانوني بتكرار (١١) وبنسبة بلغت (١١.٤٦%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة في المرتبة الثانية، تلاه في المرتبة الثالثة إطار المسؤولية والتعاون بتكرار (١٠) وبنسبة بلغت (١٠.٤٢%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وفي المرتبة الخامسة جاء إطار الحل بتكرار (٩) وبنسبة بلغت (٩.٣٨%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة السادسة إطار الضغط بتكرار (٨) وبنسبة بلغت (٨.٣٣%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة؛ شكل (٣).

شكل (٣) التوزيع النسبي لأطر المعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية بصحيفة الأن

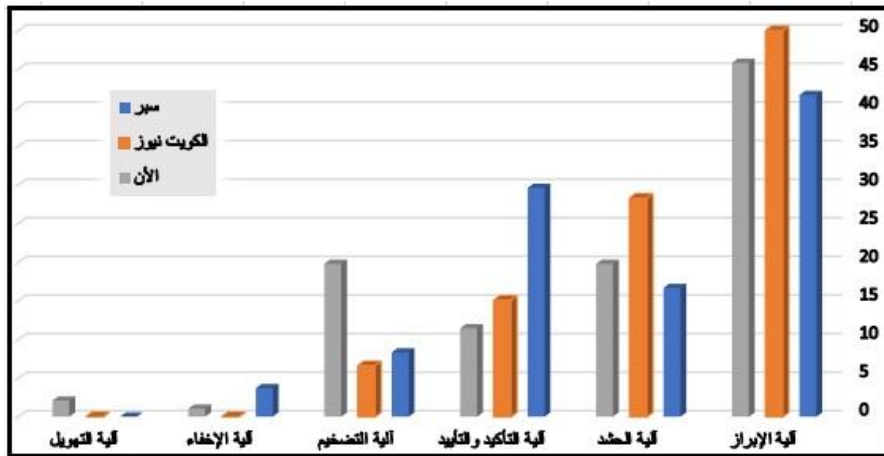


وجاء في المرتبة السابعة إطار المعالجة بتكرار (٦) وبنسبة بلغت (٦.٢٥%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الثامنة إطار الاستجابات وتحمل المسؤولية بتكرار (٤) وبنسبة بلغت (٤.١٧%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء إطار التهديد بتكرار (٣) وبنسبة بلغت (٣.١٣%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة إطار الأزمة واللوم والمواجهة بتكرار (٢) وبنسبة بلغت (٢.٠٨%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة، وجاء في المرتبة الأخيرة إطار الاهتمامات الإنسانية والمساعدات بتكرار (١) وبنسبة بلغت (١.٠٤%) من إجمالي الأطر المستخدمة التي استخدمتها الصحيفة.

٢- آليات المعالجة الصحفية بالصحافة الكويتية الإلكترونية بالقضايا السياسية المحلية.

اختلفت الثلاث صحف فيما بينهم في آليات المعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية كما يوضح شكل (٤).

شكل (٤) التوزيع النسبي لآليات المعالجة الصحفية في موضوعات القضايا السياسية المحلية بصحف الدراسة

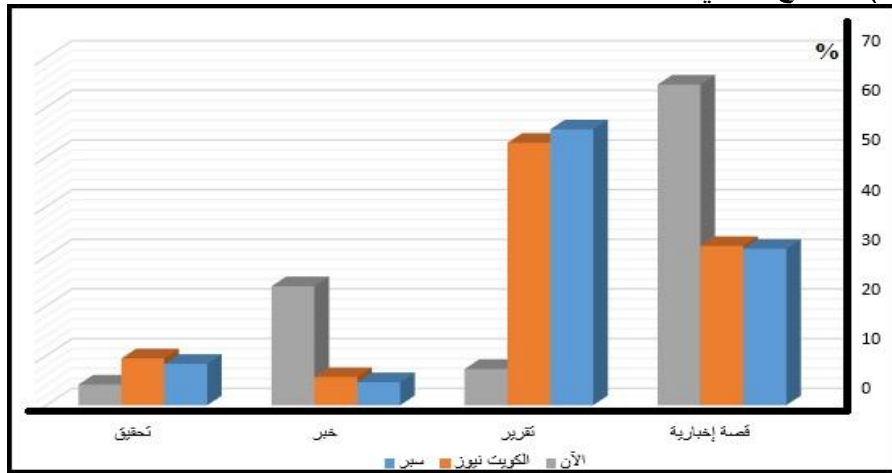


يتضح من شكل (٤) أن أهم آليات المعالجة هي آلية الإبراز بتكرار (١٤٢) وبنسبة (٤٥.٨٣%) من موضوعات الصحف الثلاث، ثم آلية الحشد بتكرار (٦٧) وبنسبة (٢١.٥٩%) من موضوعات الصحف الثلاث، ثم آلية التأكيد والتأييد بتكرار (٥٩) وبنسبة (١٨.٧٣%) من موضوعات الصحف الثلاث، ثم آلية التضخيم بتكرار (٣٥) وبنسبة (١١.٥٧%) من موضوعات الصحف الثلاث، ثم آلية الإخفاء بتكرار (٥) وبنسبة (١.٥٨%) من موضوعات الصحف الثلاث، ثم آلية التهويل بتكرار (٢) وبنسبة (٠.٦٩%) من موضوعات الصحف الثلاث، ويظهر من تحليل شكل (٤) أن الصحف الثلاث اتفقت فيما بينهم على آلية الإبراز كأهم آليات المعالجة، ثم اتفقت جريدتي الكويت نيوز والآن في اختيار آلية المعالجة الثانية وهي آلية الحشد واختلقت عن صحيفة سبر في اختيارها آلية التأكيد والتأييد.

ويتضح للباحث أن الصحف الثلاث أفتقت على أهم آليات المعالجة وكان أهم الآليات الإبراز هي أول الآليات المستخدمة للصحف الثلاث، ثم آلية الحشد ثم آلية التأكيد والتأييد، ولكن اختلفوا فيما بينهم لآليات المعالجة المستخدمة.

٣- الفنون الصحفية التي استخدمت في عرض الموضوعات المتصلة بالقضايا السياسية المحلية.

شكل (٥) التوزيع النسبي للأشكال التحريرية وفنون الكتابة القضايا السياسية المحلية بصحف الدراسة



يتضح من شكل (٥) أنه جاء فن القصة الخبرية في المرتبة الأولى لأولويات القوالب الصحفية المستخدمة وجاءت صحيفة الآن بأعلى تكرار (٦٢) وبنسبة بلغت (٦٤.٥٨%) من إجمالي موضوعاتها، وتقارب صحيفتي سبر والكويت نيوز في نسب الاستخدام والتكرارات فجاءت صحيفة الكويت نيوز (٣٤) موضوع بنسبة (٣٢.٠٨%) من إجمالي موضوعاتها، وجاءت صحيفة سبر (٣٤) موضوع بنسبة (٣١.٤٨%) من إجمالي موضوعاتها شكل (٥)، وجاء فن التقرير الصحفي في المرتبة الثانية لأولويات القوالب الصحفية المستخدمة وجاءت صحيفة سبر كأعلى نسبة استخدام بنسبة (٥٥.٥٦%) من إجمالي موضوعاتها، ثم صحيفة الكويت نيوز بنسبة (٥٢.٨٣%) من إجمالي موضوعاتها، ثم صحيفة الآن بنسبة (٧.٢٩%) من إجمالي موضوعاتها، واتفقت جريدتي سبر والكويت نيوز في الاعتماد على التقرير ثم القصة الخبرية ثم التحقيق ثم الخبر، واختلقت معهم صحيفة الآن فقد استخدمت القصة الخبرية ثم الخبر ثم التقرير ثم التحقيق، ويرجع ذلك إلى تشابه الكويت نيوز التحريرية لجريدتي سبر والكويت نيوز من توفير مساحة داخلية بصفحة السياسة المحلية لسرد التقارير ومن ثم القصة الخبرية للقضايا السياسية المحلية بغض النظر عن كم الأخبار المقدمة

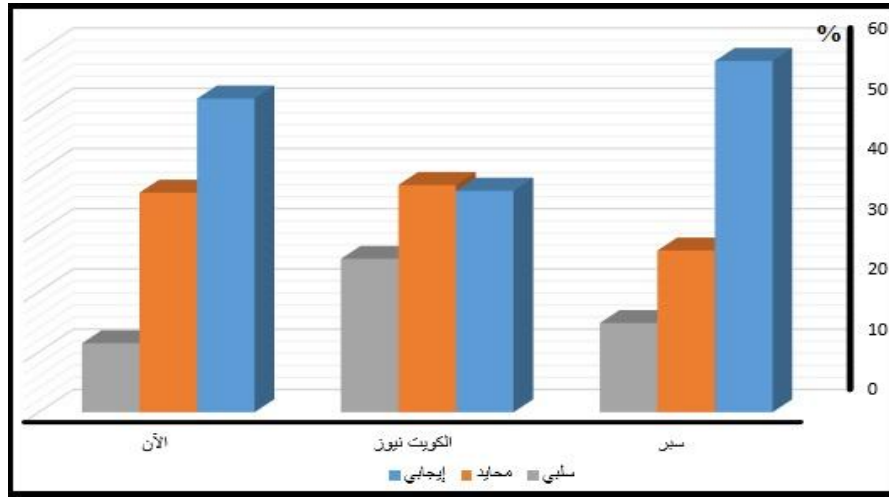
فالتركيز الأهم كان للتغطية القضايا من جميع الجوانب والاتجاهات ويرجع ذلك أيضاً إلى أن أطر صياغة الأخبار لا تؤثر فقط على اعتقادات القراء بل تؤثر أيضاً على تذكر وإدراك مضامين الأخبار، فالنوع الإخباري المقدم به المادة الخبرية الحديثة له تأثير معرفي دال للأطر على كيفية إدراك المعلومات وتخزينها واسترجاعها ولعل لهذا السبب توجد زيادة في نسبة القصة الإخبارية والتقارير الخبرية عن غيرها من الأشكال الإخبارية الأخرى.

وكذا تكون الثلاث صحف قد اختلفت فيما بينهم في استخدام الفنون الصحفية، وجاء التقرير كأهم الاستخدامات للفنون الصحفية لصحيفة سبر والكويت نيوز، وجاءت القصة الخبرية كأهم الاستخدامات لصحيفة الآن في استخدامها لفن الفنون الصحفية المستخدمة، وجاءت القصة الإخبارية في المرتبة الثانية كأهم الاستخدامات للفنون الصحفية لصحيفة سبر والكويت نيوز، وجاء الخبر الصحفي في المرتبة الثانية كأهم الاستخدامات لصحيفة الآن في استخدامها لفن الفنون الصحفية المستخدمة.

٤- اتجاه المضمون الخبري للمعالجة الصحفية في القضايا السياسية المحلية بالصحافة الكويتية الإلكترونية

يتضح من شكل (٦) أن جريدتي سبر والآن أنفقتنا على اتجاه المضمون الخبري الإيجابي لمعالجة القضايا السياسية المحلية، واختلفت معهم صحيفة الكويت نيوز بأخذها الاتجاه المحايد، ويتضح أن اتجاه المضمون الخبري للمعالجة الصحفية للقضايا السياسية المحلية هي إيجابي، ثم الاتجاه المحايد، ثم الاتجاه السلبي من موضوعات الصحف الثلاث.

شكل (٦) التوزيع النسبي لاتجاه المضمون الخبري للمعالجة الصحفية للقضايا السياسية المحلية بصحف الدراسة



يستنتج الباحث أن اتجاه المضمون الخبري في المرتبة الأولى الإيجابي ثم المحايد ثم السلبي لصحيفة سبر والآن، ولكن اختلفت معهم صحيفة الكويت نيوز حيث جاء اتجاه المضمون الخبري محايد ثم إيجابي ثم سلبي.

ب- نتائج الدراسة الميدانية:

تفيد الدراسات الميدانية في معرفة اتجاهات الجمهور الكويتي نحو أساليب معالجات للقضايا السياسية المحلية في الصحافة الكويتية الإلكترونية، وذلك عن طريق مناقشة مجموعة من الأفكار وهي:

- درجة استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية المحلية.
- جوانب استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية.
- أسباب عدم استفادة الجمهور من تناول الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية.
- أهم مشاكل معالجة الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية.
- اقتراحات الجمهور لتطوير أداء الصحف الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية.

١- درجة استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية المحلية:

جدول (١) درجة استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية المحلية

ك	%	درجة استفادتك من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية المحلية
٢٧١	٦٧.٧٥	متوسطة
٧٧	١٩.٢٥	منخفضة

١٣	٥٢	عالية
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

تشير بيانات جدول (١) أن درجة استفادة الأفراد عينة الدراسة من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية المحلية متوسطة.

٢- جوانب استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية:

خلصت الدراسة إلى أن التعرف على أهم المشكلات والقضايا السياسية التي تؤثر على النمو الاقتصادي في الكويت كان هو أهم استفادة للجمهور الكويتي من الصحف الإلكترونية بنسبة (٦٤%) من إجمالي العينة، تلاه تكوين رأي وفهم سليم حول القضايا السياسية واتخاذ قرار اقتصادي رشيد بنسبة (٥٤%) - جدير بالذكر أن مجموع النسب المئوية لا يساوي ١٠٠% وذلك لأن كل فرد من الجمهور بإمكانه اختيار أكثر من استفادة يحققها من متابعة الأخبار على الصحف الإلكترونية، ثم بعد ذلك التعمق في معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا وانعكاساتها على المجتمع الكويتي والتي جاءت بنسبة (٤٨%)؛ وجاء التعرف على أهم الفرص الاستثمارية واتخاذ القرارات بناء على معلومات سياسية جادة والحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع تجاه القضايا السياسية في المركز الأخير بنسبة (٣٥%)، جدول (٢).

جدول (٢) أهم جوانب استفادة الجمهور من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية

ك	%	أهم جوانب استفادتك من المعلومات التي تعرضها الصحف الإلكترونية الكويتية حول القضايا السياسية
٢٥٨	٦٤.٥	التعرف على أهم المشكلات والقضايا السياسية التي تؤثر على النمو الاقتصادي في الكويت
٢١٩	٥٤.٧٥	تكوين رأي وفهم سليم حول القضايا السياسية واتخاذ قرار اقتصادي رشيد
١٩٤	٤٨.٥	التعمق في معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا وانعكاساتها على المجتمع الكويتي
١٥٥	٣٨.٧٥	التعرف على التجاوزات والمعوقات التي تعترض سبل نجاح التنمية في المجتمع
١٤٢	٣٥.٥	التعرف على أهم الفرص الاستثمارية واتخاذ القرارات بناء على معلومات سياسية جادة
١٤٢	٣٥.٥	الحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع تجاه القضايا السياسية
٤٠٠	١٠٠	ن

٢- أسباب عدم استفادة الجمهور من تناول الصحف الإلكترونية للقطايا السياسية:

يعد غياب الصحفي السياسي المتخصص المهني هو السبب الأبرز الذي يسبب عدم استفادة الجمهور من تناول الصحف الإلكترونية للأحداث السياسية الكويتية وحصل هذا السبب على آراء (٨٠%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء السبب الثاني في عدم تمثيل الصحافة السياسية للنشاط السياسي في الكويت بنسبة (٥٨%)، أما عن افتقار المواد الإعلامية لعناصر الجذب والتشويق فجاء في المركز الثالث بنسبة (٤٨.٥%)، واحتل عدم تبسيط وتوضيح المصطلحات السياسية المركز قبل الأخير بنسبة (٣٥.٥%)، وجاء في المركز الأخير تركيز الصحف الإلكترونية الكويتية على القضايا الاقتصادية بنسبة (١٣%)، جدول (٣).

جدول (٣): أهم أسباب عدم استفادة الجمهور من تناول الصحف الإلكترونية للقطايا السياسية

ك	%	أهم أسباب عدم استفادة الجمهور من تناول الصحف الإلكترونية للقطايا السياسية
٣٢٣	٨٠.٧٥	غياب الصحفي السياسي المتخصص المهني
٢٣٢	٥٨	الصحافة السياسية لا تعكس النشاط السياسي في الكويت
١٩٤	٤٨.٥	افتقار المواد الإعلامية لعناصر الجذب والتشويق

٤٢	١٦٨	عدم تنوع الفنون الصحفية في عرض الموضوعات
٣٨.٧٥	١٥٥	المعالجة للقضايا السياسية بنقل المعلومة دون تقديم حلول
٣٥.٥	١٤٢	عدم تبسيط وتوضيح المصطلحات السياسية
١٣	٥٢	تركيز الصحف الإلكترونية الكويتية على القضايا الاقتصادية
١٠٠	٤٠٠	ن

٣- أهم مشكلات معالجة الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية:

ويرى الأفراد عينة الدراسة أن أهم مشاكل معالجة الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية يرجع إلى الغياب الإعلامي السياسي المتخصص وافتقاده للمهنية، وقد أكد هذا جميع أفراد العينة بنسبة ١٠٠%، وجاء الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي دون تحليل أسبابها وانعكاساتها، وعدم التنوع في المعالجة الصحفية للقضايا السياسية في المرتبة الثانية حيث حصدت كل مشكلة منهم رأي ٢٠٧ فرد من الأفراد عينة الدراسة بنسبة (٥١.٧%)، بينما رأى (٣٥.٥%) من أفراد العينة أن افتقاد الصحف الإلكترونية الكويتية لإمكانيات وأدوات التفاعل هو من أهم مشكلات معالجة تلك الصحف للأخبار السياسية، وجاء ثبات المواد المنشورة وعدم تحديثها لفترات طويلة، بالإضافة إلى تقديم القضايا السياسية بطريقة صعبة لا يفهمها إلا السياسيون في المركز قبل الأخير والأخير على التوالي بنسبة ٢٥.٧٥، ١٣%. (جدول ٤).

جدول (٤): أهم مشكلات معالجة الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية

ك	%	أهم مشاكل معالجة الصحف الإلكترونية الكويتية للقضايا السياسية
٤٠٠	١٠٠	غياب الإعلامي السياسي المتخصص وافتقاده للمهنية
٢٠٧	٥١.٧٥	الاكتفاء بعرض القضية بشكل سطحي دون تحليل أسبابها وانعكاساتها
٢٠٧	٥١.٧٥	عدم التنوع في المعالجة الصحفية للقضايا السياسية
١٤٢	٣٥.٥	افتقاد الصحف الإلكترونية الكويتية الإمكانيات وأدوات التفاعل
١٠٣	٢٥.٧٥	ثبات المواد المنشورة وعدم تحديثها لفترات طويلة
٥٢	١٣	تقديم القضايا السياسية بطريقة صعبة
٤٠٠	١٠٠	ن

٤- اقتراحات الجمهور لتطوير أداء الصحف الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية:

جاءت أهم اقتراحات الجمهور لتطوير أداء الصحف الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية في تسع مقترحات رئيسية وهي على الترتيب: تعزيز الوعي بالقضايا السياسية، والاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية المحترفة، ووضع مواصفات مهنية للصحف الإلكترونية الكويتية في تغطية القضايا السياسية، وتغطية الأحداث السياسية التي تهم حياة المواطن، وتغطية وسائل الإعلام لنتائج الدراسات العلمية السياسي، واختيار المعلومات بشكل دقيق واستخدام أساليب مشوقة، والتنوع في الأشكال الإعلامية للمعالجة السياسية وبالأخص التفسيرية والتحليلية، وتقديم رؤية واضحة واستراتيجية للإعلام السياسي الإلكتروني، وفتح قنوات للحوار ومساحة واسعة للتحليل السياسي داخل الصحف الإلكترونية؛ (جدول ٥).

جدول (٥): أهم اقتراحات الجمهور لتطوير أداء الصحف الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية

ك	%	أهم اقتراحات الجمهور لتطوير أداء الصحف الإلكترونية الكويتية في معالجة القضايا السياسية
٢٠٦	٥١.٥	تعزيز الوعي بالقضايا السياسية
١٦٨	٤٢	الاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية المحترفة
١٥٦	٣٩	وضع مواصفات مهنية للصحف الإلكترونية الكويتية

٣٨.٥	١٥٤	تغطية الأحداث السياسية التي تهتم حياة المواطن
٣٥.٥	١٤٢	تغطية وسائل الإعلام لنتائج الدراسات العلمية السياسي
٣٥.٢٥	١٤١	اختيار المعلومات بشكل دقيق واستخدام أساليب مشوقة
٢٩	١١٦	التنوع في الأشكال الإعلامية للمعالجة السياسية
٢٥.٧٥	١٠٣	تقديم رؤية واضحة واستراتيجية للإعلام السياسي
٢٥.٥	١٠٢	فتح قنوات للحوار ومساحة واسعة للتحليل السياسي داخل الصحف الإلكترونية
١٠٠	٤٠٠	ن

٥- أسباب متابعة الجمهور للصحف الإلكترونية الكويتية:

جدول (٦) أهم أسباب متابعتك للصحف الإلكترونية الكويتية

%	ك	أهم أسباب متابعتك للصحف الإلكترونية
٧٤.٢٥	٢٩٧	توافر وسائط متعددة
٧١	٢٨٤	الفورية وسرعة التحديث في تقديم المعلومات
٦٤.٥	٢٥٨	سهولة الوصول إليها وإتاحة المشاركة والتفاعلية
٥٨	٢٣٢	تتميز بالصدق والموضوعية
٣٨.٧٥	١٥٥	التعمق في شرح وتفسير القضايا المحلية
٠.٧٥	٣	تتناول الرأي والرأي الآخر
٠.٧٥	٣	عدم توفر الصحف الورقية في أي مكان
٠.٧٥	٣	توفير الوقت والجهد والمال
٠.٧٥	٣	الإطلاع على الأعداد السابقة
٠.٥	٢	تحتزم خصوصية المستخدم
١٠٠	٤٠٠	ن

ويرى الأفراد عينة الدراسة أن أسباب متابعة أفراد الجمهور للصحف الإلكترونية يرجع إلى اهتمام الصحف بتوفير وسائط متعددة والفورية وسرعة التحديث في تقديم المعلومات، وسهولة الوصول إليها وإتاحة المشاركة والتفاعلية، وتتميز بالصدق والموضوعية، والتعمق في شرح وتفسير القضايا المحلية جدول (٦).

نتائج الفروض:

توجد علاقة ارتباطية بين أطر معالجة القضايا السياسية في الصحافة الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحوها في أطر مدى اعتماد الجمهور.

بتطبيق اختبار (F) و(Anova) للحصول على الفروق وإجراء (Scheffe) لمعرفة الفروق (لصالح من): يتضح أن قيمة (F) النسبية (١١.٢٨٥)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٠٠) وهو ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة القضايا السياسية في الصحافة الإلكترونية واتجاهات الجمهور نحوها؛ جدول (٧،٨)، نظراً لأن (F) المحسوبة أكبر من (F) الدلالية، ووجود علاقة ارتباطية بين أطر معالجة القضايا السياسية في الصحافة الإلكترونية ومدى اعتماد الجمهور نحوها، والفروق لصالح جريدتي سير والأن على حساب صحيفة الكويت نيوز.

جدول (٧) اختبار One - Way Anova لمعنوية الفروق لصفح الدراسة الثلاث في معالجتها لأطر المعالجة الصحفية للقضايا السياسية المحلية في الموضوعات الصحفية واتجاهات الجمهور نحوها

أطر المعالجة	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى المعنوية
بين المجموعات	٢١٢.١٢٥	٢	٧٧.٥٤٨	١١.٢٨٥	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٢٥٤.٢١٥	٣٩٨	٢.٢٣٦		
المجموع الكلي	٢٤٦٦.٣٤	٤٠٠			

جدول (٨): اختبار Scheffe^{a,b} لمعرفة مصادر الفروق لاعتماد الجمهور نحو أطر معالجة الصحف

الصحيفة	ن	Subest for Alpha=0.05	
		٢	١
سبر	٣٤٨	٤.١٢٥	
الآن	٢٥٨	٣.٤٢٦	
الكويت نيوز	١٤٢	٢.٣٢٦	
المجموع الكلي		١.٠٠٠	٠.٢١٥

دلالات النتيجة: اعتمد الجمهور على صحيفة سبر ثم الآن ولم تلقى صحيفة الكويت نيوز القبول بنسبة كبيرة وذلك لاختلافات الصحف الثلاث في استخدام أطر المعالجة الصحفية لموضوعات القضايا السياسية المحلية.

وتشير النتائج أن الجمهور الكويتي يعتمد على متابعة الصحف الإلكترونية والأخبار عن طريق الإنترنت، إذ يتابع الجمهور الصحف الإلكترونية بصورة منتظمة تقريباً، ويرجع الباحث ذلك إلى إن الصحف تقوم بنشر الأخبار أول بأول وبالتالي يستطيع المتابع للأخبار التعرف عليها بدون الانتظار إلى صحيفة اليوم التالي المطبوعة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لكتابة تعليقات ومشاركة الأخبار بصورة مستمرة ودورية ولحظية كلما اتاحت الفرصة، واهتمام الصحف بتوفير وسائل متعددة والفورية وسرعة التحديث في تقديم المعلومات، وسهولة الوصول إليها وإتاحة المشاركة والتفاعلية، وتتميز بالصدق والموضوعية، والتعمق في شرح وتفسير القضايا المحلية.

فعلى سبيل المثال لدى صحيفة سبر وسائل لجذب المتابعين، وأدى اهتمام الصحيفة بالقضايا السياسية المحلية وقيامها بمعالجة القضايا بشكل يرغب فيه المتابعين لتفوقها على صحيفة الآن والكويت نيوز، كما أدى امتلاك صحيفة الآن لوسائل جذب وطريقة معالجة للأخبار واهتمام الصحيفة بالقضايا السياسية المحلية وقيام الصحيفة بمعالجة القضايا بشكل يرغب فيه المتابعين لتفوقها على صحيفة الكويت نيوز.

الخلاصة:

- اتفقت الصحف الثلاث قيد الدراسة على أهم أطر المعالجة استخداماً وهي إطار المطالبة وإطار الحل وإطار المواجهة وإطار الضغط.
- اتفقت الصحف الثلاث على أهم آليات المعالجة وكان أهم الآليات الإبراز هي أول الآليات المستخدمة للصحف الثلاث، ثم آلية الحشد ثم آلية التأكيد والتأييد.
- أهم وظائف أطر المعالجة في القضايا السياسية للصحف الثلاث هي مقترح حل ثم الوظيفة التقييمية ثم الوظيفة التنبؤية، ولكن اختلفت الثلاث صحف فيما بينهم فاتفقت صحيفة سبر والأن في استخدامهم لوظيفة مقترح حل، واختلفت معهم صحيفة الكوت نيوز في استخدامها للوظيفة التقييمية، وفي المرتبة الثانية جاءت الوظيفة الشخصية لصحيفة سبر، ولصحيفة الكويت نيوز جاءت الوظيفة التنبؤية، ولصحيفة الأن جاءت الوظيفة التقييمية، حيث أن جميع الصحف لم يتفقوا على طريقة لوظيفة أطر المعالجة.
- جريدتي سبر والأن اتفقتا على اتجاه المضمون الخبري لمعالجة القضايا السياسية المحلية، وظهر اتجاه المضمون الخبري الإيجابي لصحيفة سبر والأن، واختلفت معهم صحيفة الكويت نيوز بأخذها الاتجاه المحايد، ويتضح أن اتجاه المضمون الخبري للمعالجة الصحفية للقضايا السياسية المحلية هي إيجابي، ثم الاتجاه المحايد، ثم الاتجاه السلبي من موضوعات الصحف الثلاث.

التوصيات:

١. يجب على الصحف الإلكترونية الكويتية زيادة الاهتمام بالإمكانيات والأدوات التفاعلية، وعرض القضية بشكل أكثر عمقاً بالإضافة إلى التحليل وإلقاء الضوء على أسبابها وانعكاساتها.
٢. يجب مراعاة التنوع في المعالجة الصحفية للقضايا السياسية.
٣. اهتمام الصحف الإلكترونية الكويتية بتقديم القضايا السياسية بطريقة مبسطة.
٤. الاستعانة بالخبرات والكوادر المهنية المحترفة للكتابة في الإعلام السياسي.
٥. وضع مواصفات مهنية للصحف الإلكترونية الكويتية في تغطية للقضايا السياسي.
٦. تغطية الأحداث السياسية التي تهم حياة المواطن بدرجة عالية.

Abstract

Frameworks for media treatment of local political issues in the Kuwaiti electronic press and the Kuwaiti public's attitudes towards them

By Adel Hamdi Al-Mutairi

The study deals with the framework of the treatment of local political news in the Kuwaiti E-newspapers and their mechanisms and the press arts used in presenting the news.

The study deals also with several objectives, the most important of which, is the study of the extent to which the public has benefited from the information presented by the Kuwaiti e-newspapers, and the reasons why they did not benefit from dealing with the local political issues. The most important of which were the absence of professional political journalist, in addition to access to the most important problems dealing with these newspapers for local political issues, and the public's suggestions for development, the most prominent of which was the promotion of awareness of political issues and the use of expertise and Laders.

The study uses the media survey methodology, the use of content analysis tools and the questionnaire for data collection.

The importance of the study is to evaluate the way local political issues are dealt with in the media.

الهوامش

- (١) أميرة جمال محمد عيد سلامة " أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الرئيس"، رسالة دكتوراه، (قسم علوم الاتصال والاعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس) (٢٠١٨).
- (٢) زيزيت ابراهيم أحمد " أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر"، رسالة ماجستير، (قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة) (٢٠١٧).
- (٣) سمر حسن علي الطباوي " أطر معالجة قضايا العنف السياسي في الصحافة المصرية خلال عامين ٢٠١٣-٢٠١٤"، رسالة ماجستير، (قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة) (٢٠١٧).
- (٤) دينا وحيد عتيق " أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة دكتوراه، (قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة) (٢٠١٦).
- (٥) عبد السلام أدهم الشراوي (٢٠١٦) دور الصحف الإلكترونية في التوعية السياسية للشباب بعد ثورة ٢٥ يناير، ماجستير، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا.

(6) Dietram A. Scheufele, "Framing as A Theory of Media Effects" Journal of Communication, Vol 49, No1, 1999, P 11.

(7) Paul D'Angelo, "News Framing as a multiparadigmatic research programs "A response to Entman, Journal of Communication, Vol52, N4, 2002, p874.

(8) Dietram. Scheufele, "Framing as a theory of media effects" journal of communication, vol49, No1, 1999, P106.

المراجع:

- (١) أحمد العابد وآخرون. "المعجم العربي الأساسي"، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، د م، ص ٨٥٨.
- (٢) أحمد زكي بدوي. "معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية"، مكتبة لبنان، ١٩٩٠.
- (٣) علي نبيل. "الثقافة العربية وعصر المعلومات"، مجلة عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب - الكويت - عدد خاص ٢٦٥، يناير ٢٠٠١.
- (٤) حسين شفيق، "الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام"، ط٢، رحمة برس للطباعة والنشر، ٢٠٠٦، ص ٤٩.
- (٥) جودت بني جابر، "علم النفس الاجتماعي". مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن، ١٩٩٤، ص ٢٦٥.
- (٦) عبير عبد الله عبد المطلب "أطر المعالجة البرامج الإخبارية المقدمة في الفضائيات العربية المتخصصة للتحوّل الديمقراطي في مصر واتجاهات النخبة نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، ٢٠١٨).
- (٧) أميرة جمال محمد عيد سلامة " أطر المعالجة الخبرية لأخبار رئيس الجمهورية في الصحف الإلكترونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الرأي العام المصري نحو أداء الرئيس"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والاعلام، ٢٠١٨).
- (٨) زيزيت ابراهيم أحمد " أطر المعالجة الإعلامية لقضايا الإصلاح الاقتصادي في مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠١٧).
- (٩) دينا وحيد عتيق. "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٦).
- (١١) محمد عبد الحميد. "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٢١٣.

- (١٢) موسى جواد الموسوي وآخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط ١، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد، ٢٠١١.
- (١٣) عبد الجواد سعيد محمد. "المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، عدد ٢، ج ٧، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة) إبريل- يونيو ٢٠٠٧، ص ٢.
- (١٤) فاطمة شعبان أبو الحسن. "المعالجة الإعلامية للسياسة الخارجية الأمريكية تجاه مصر في عهدي مرسي ومنصور"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام والاتصال، عدد ٤، (جامعة الأهرام الكندية) يناير - مارس ٢٠١٤، ص ١٥٠.

- Claes H.devreese,(2005) News framing theory and typology, john Benjamins publishing company, London,2005, P:55.
- Dietram A.Scheufele ,"**Framing as A Theory of Media Effects** "Journal of Communication,Vol 49 ,No1, 1999,P 11.
- Robin Effing , Jos Van Hillegersberg. & Theo Huibers, (2013), Social Media and Political Participation: Are Facebook, Twitter, and You Tube Democratizing our political Systems?, University Of Twente , School Management , Enschede , The Netherlands.